

# هَيْكَلُ آيَاتِ الْبَحْرِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ

الدرس

٨٥

الفصل الثالث عشر: حُرُوفُ الشَّرْطِ

# هداية النحو

القسم الثالث:  
الحرف

القسم الثاني:  
الفعل

القسم الأول :  
الاسم

مقدمة

(١) الفصل الأول في الحروف الجر	(٢) الفصل الثاني في الحروف المشبهة بالفعل
(٣) الفصل الثالث في حروف العطف	(٤) الفصل الرابع في حروف التنبيه
(٥) الفصل الخامس في حروف النداء	(٦) الفصل السادس في حروف الإيجاب
(٧) الفصل السابع في الزيادة	(٨) الفصل الثامن في حرفي التفسير
(٩) الفصل التاسع في حروف المصدر	(١٠) الفصل العاشر في حروف التحضيض
(١١) الفصل الحادي عشر في حروف التوقع	(١٢) الفصل الثاني عشر في حرف الاستفهام
(١٣) الفصل الثالث عشر في حروف الشرط	(١٤) الفصل الرابع عشر في حروف الردع
(١٥) الفصل الخامس عشر في تاء التأنيث	(١٦) الفصل السادس عشر في التنوين
(١٧) الفصل السابع عشر في نوني التأكيد	



فَصْلٌ: حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا

لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ،

اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.



## [إِنْ وَلَوْ]

فَإِنْ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ إِنْ زُرْتَنِي أَكْرَمْتُكَ،

وَلَوْ لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ.



وَيَلْزَمُهُمَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَنَا أَكْرَمُكَ.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾



وَاعْلَمْ أَنَّ إِنِّ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكَةِ،

فَلَا يُقَالُ آتِيكَ إِنِّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، بَلْ يُقَالُ آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.



وَلَوْ تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾



## حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ

قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ



أَتَقَنَّتْ فِي الْعَرَبِيَّةِ



قَرَأْتُ قَطَرَ النَّدى

قَرَأْتُ الْأَجْرُومِيَّةَ

قَرَأْتُ النَّحْوَ الْوَاضِحَ

قَرَأْتُ أَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ

لَوْ: حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ ، وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيِهِ ،

وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلٍ كَثِيرٍ مِنْهُمْ: حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ

حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ ، وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيهِ ،

لَوْ قَرَأْتَ هَذَا الْكِتَابَ لَا تَقْنَتَ فِي الْعَرَبِيَّةِ

تَالِي مَا يَلِي الشَّرْطِ  
اسْتِلْزَامٌ وَجُودِ الشَّرْطِ لِجَوَابِ الشَّرْطِ

مَا يَلِي حَرْفُ لَوْ

الشرط

لَوْ قَرَأْتَ هَذَا الْكِتَابَ

مَا قَرَأْتَ هَذَا الْكِتَابَ

أَتَقَنَّتَ فِي الْعَرَبِيَّةِ

مَا أَتَقَنَّتَ فِي الْعَرَبِيَّةِ

لَيْسَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامًا ...

**لَوْ** أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَقَدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ

؟؟؟؟

لَيْسَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامًا ...

**لَوْ** أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَقَدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ ؟؟؟؟

حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ ، وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيهِ ،

نِعَمَ الْعَبْدُ صُهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعِصِهِ



## [اجْتِمَاعُ الْقَسَمِ وَالشَّرْطِ]

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ ....





اجْتِمَاعُ الْقَسَمِ وَالشَّرْطِ

الفصل الثالث عشر: حُرُوفُ الشَّرْطِ

القِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

لَا أَكْرَمْتُكَ

جَوَابُ ...  
... قَسَمٍ

إِنْ أَتَيْتَنِي

شَرْطٌ

وَاللَّهِ

قَسَمٌ

﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ﴾

﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ﴾



وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ

الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضِيًا

لَفْظًا نَحْوُ وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ،

أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لِأَهْجَرْتُكَ



وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَابًا لِلْقَسَمِ، لَا جَزَاءً لِلشَّرْطِ،  
فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهَا مَا وَجَبَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا  
رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ.



أَمَّا إِنْ وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ

جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لَهُ نَحْوُ إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهُ لَا تِيَنَّكَ،

وَجَازَ أَنْ يُلْغَى، نَحْوُ إِنْ تَأْتِيَنِي وَاللَّهُ آتِكَ.



أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

وَأَمَّا لِتَفْصِيلِ .....



أَمَّا حَرْفُ شَرْطٍ وَتَوْكِيدٍ،

أَمَّا الشَّرْطُ فَلِمَلَا زَمَتِهِ الْفَاءُ،

أَمَّا التَّوْكِيدُ فَلِأَنَّ قَوْلَنَا أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ تَوْكِيدٌ لِقَوْلِنَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ

الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا مَحَالَةَ، وَأَنَّهُ بِصَدَدِ الذَّهَابِ، وَأَنَّ مِنْهُ عَزِيمَةٌ. وَمَعْنَاهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ ذَاهِبٌ.



وَيَكُونُ لِلتَّفْصِيلِ - وَهُوَ غَالِبُ أَحْوَالِهِ - وَتَقَعُ مُكَرَّرًا لِتَفْصِيلِ مُتَعَدِّ ذِكْرِ

مُجْمَلًا قَبْلَهُ نَحْوُ ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ

۝ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾

وَقَدْ يُتْرَكُ التَّكْرَارُ اسْتِغْنَاءً بِذِكْرِ أَحَدِ الْقِسْمَيْنِ عَنِ الْآخَرِ نَحْوُ ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ﴾





أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَ أَمَّا وَجَوَابِهِ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةِ أُمُورٍ

الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ﴾

الْخَبَرُ نَحْوُ أَمَّا فِي الْبَيْتِ فزَيْدٌ

جُمْلَةُ الشَّرْطِ نَحْوُ ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٠﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾

إِسْمٌ مَعْمُولٌ بِالْجَوَابِ نَحْوُ ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾



أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

وَأَمَّا لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَعًا، نَحْنُ النَّاسُ سَعِيدٌ وَشَقِيٌّ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ.

وَيَجِبُ فِي جَوَابِهَا

الْفَاءُ

وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي.

وَأَنْ يُحْذَفَ فِعْلُهَا - مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ -

وَذَلِكَ لِيَكُونَ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا،



أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

نَحْوُ أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ تَقْدِيرُهُ ...



أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

مَهُمَا يَكُنْ مِنْ  
شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ

• حُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَارُّ  
وَالْمَجْرُورُ

مَهُمَا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ

• أُفِيدَ أَمَّا مَقَامَ مَهُمَا

أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ

• نَقَّلُوا الْفَاءَ إِلَى الْجُزْءِ  
الثَّانِي

أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ



نَحُو أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ تَقْدِيرُهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ

فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ

وَأُقِيمَ أَمَّا مَقَامَ مَهْمَا حَتَّى بَقِيَ أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.



أَمَّا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حُرُوفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

وَلَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ حَرْفِ الشَّرْطِ عَلَى فَاءِ الْجَزَاءِ نَقَلُوا الْفَاءَ إِلَى  
الْجُزْءِ الثَّانِي وَوَضَعُوا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ بَيْنَ أَمَّا وَالْفَاءِ عِوَضًا مِنَ الْفِعْلِ  
الْمَحذُوفِ.



ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لِلْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ، وَإِلَّا  
فَعَامِلُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ كَأَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَمُنْطَلِقٌ عَامِلٌ فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ وَبِحَبْلِكَ

أُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ



Al-Qalam Institute

 alqalaminstitute

 alqalamleicester

 qalam\_leicester

 t.me/AlQalamLeicester



القِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْإِسْمِ

أَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي  
أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

كلمة

